وقال في الكبائر إسناده صحيح لكن بعضهم يقول عن ابن عمر عن أبيه وبعضهم يقول
عن ابن عمر مرفوعا وقال في الفردوس صحيح

ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا تقييده هنا بأبدا التي لا يجامعها التخصيص
علينا تنبيه بأن المراد الكلام في المستحل الديوث والرجلة من النساء يعني
المترجلة ومدمن الخمر أي المداوم على شربها وتمامه عند الطبراني قالوا يا رسول
الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على
أهله قلنا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال قال ابن القيم وذكر
الديوث في هذا وما قبله يدل على أن أصل الدين الغيرة ومن لا غيرة له لا دين
له فالغيرة تحمي القلب فتحمي له الجوارح فتدفع السوء والفواحش وعدمها
يميت القلب فتموت الجوارح فلا يبقى عندها دفع البتة والغيرة في القلب
كالقوة التي تدفع المرض وتقاومه فإذا ذهبت القوة كان الهلاك طب
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال الهيثمي فيه مساتير وليس فيهم من قيل
إنه ضعيف ورواه عنه أيضا البيهقي في الشعب

ثلاثة لا يرد الله دعاءهم أي إذا توفرت شروطه وأركانه الذاكر الله
كثيرا يحتمل على الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا عند إرادة الدعاء والمظلوم
وإن كان كافرا والإمام المقسط أي العادل في رعيته هب عن أبي هريرة
رضي الله عنه وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبي في الضعفاء وقال كان
عفان يحمل عليه عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ثقة ضعفه ابن أبي حاتم
عن شريك ابن أبي عمر قال يحيى والنسائي ليس بقوي انتهى

ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة حين يجد المقربون ريحها رجل ادعى إلى غير
أبيه لأنه كاذب أنه كان لذي أن خلقه من مائه ولأن غير أبيه فهو كاذب
على الله عز وجل ورجل كذب على أي أخبر عني بما لم أقل أو أفعل ورجل
كذب على عينيه أي قال رأيت في منامي كذا وكذا لأنه كذب على الله سبحانه
وعلى تلك الرؤيا إذ الرؤيا الصالحة بشرى من الله وذلك ذنب كبير
فيستحق العقوبة ولأن رؤيا المؤمن جزء من أجزاء النبوة كما يجيء في عدة
أخبار فكان الكاذب فيها متنبئا بادعائه جزءا من ستة وأربعين جزءا
من أجزاء النبوة ومدعي الجزء كمدعي الكل ذكره الكلاباذي طس عن أبي هريرة
رضي الله عنه ورواه عنه أيضا البزار قال الهيثمي وفيه عبد الرزاق
ابن عمر ضعيف ولم يوثقه أحد

ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق ذو الشيبة في الإسلام
وكذا ذات الشيبة فيه وذو العلم والإمام الأعظم المقسط أي
العادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي أبو الشيخ في كتاب
التوبيخ عن جابر رضي الله عنه وهذا ضعيف

ثلاثة

ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيبة في الإسلام وذو العلم أي الشرعي
وإمام مقسط أي عادل وهذا ضعيف لكن قال الولي العراقي له شواهد منها ما رواه
الخطيب عن أبي هريرة مرفوعا لا يوسع في المجلس إلا لثلاثة لذي علم لعلمه
ولذي سلطان لسلطانه ولذي سن لسنه وعن كعب نجد في كتاب
الله علينا أن نوسع في المجلس لذي الشيبة المسلم والإمام العادل
ولذي القرآن ونعظمهم ونوقرهم ونشرفهم طب عن أبي أمامة رضي الله
تعالى عنه قال الهيثمي هو من رواية عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد
وكلاهما ضعيف انتهى

ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة المراد منهم لا القبول صرفا
أي توبة أو نافلة أو وجها يصرف عن نفسه العذاب ولا عدلا أي
فريضة يعني لا يقبل الله فريضته قبولا يكفر الله به هذه الخطيئة وإن
كان يكفر بها ما شاء من الخطايا عاق لوالديه ومنان بما يعطيه ومكذب
بالقدر بالتحريك أي بأن الأشياء كلها بتقدير الله وإرادته وأخذ
الذهبي وغيره من هذا الحديث ونحوه أن المن كبيرة فعده منها طب
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال الهيثمي رواه بإسنادين في أحدهما
بشر بن نمير وهو متروك وفي الآخر عمر بن يزيد وهو ضعيف ومن ثم
قال ابن الجوزي حديث لا يصح قال ابن حبان عمر بن يزيد يقلب الأسانيد
ويرفع المراسيل انتهى لكن خالفهم الذهبي فقال عمر بن يزيد هو يصلح

ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة أي قبولا تاما صلاة الرجل ومثله
صلاة المرأة للنساء أم قوما وهم يعني أكثرهم له كارهون لمذموم
شرعي قام به والرجل لا يأتي الصلاة إلا دبارا بكسر الدال أي بعد
فوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر الوقت نحو وأدبار السجود
والمراد حين أدبر وقتها وهذا وارد فيمن اتخذه دينا وعادة ورجل
اعتبد محررا أي اتخذه عبدا كأن يعتقه ثم يكتمه أو يعتقله بعد
العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيدعي رقه ويتملكه د ه كلاهما
في الصلاة من رواية عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عمران المعافري عن
ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال في شرح المهذب وهو ضعيف
وقال الحافظ العراقي في شرح الترمذي عبد الرحمن الإفريقي ضعفه
الجمهور وقال المناوي ضعفه الشافعي وغيره

ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة العبد الآبق أي الهارب ومثله الأمة حتى يرجع إلى مواليه فذكره بلفظ
الجمع ولم يقل مولاه لأن العبد [illegible] أيدي الناس غالبا والمرأة
الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها والسكران

Copyright King Saud University